

تطبيق إزالة حساسية حركة العين وإعادة المعالجة (EMDR) في جلسات الإرشاد للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب بين البالغين: دراسة حالة الوافدين المتواجدين في محافظة إسطنبول بتركيا

عزينة محمود علي بدوي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تطبيق إزالة حساسية حركة العين وإعادة معالجتها (EMDR) في جلسات
الإرشاد للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب بين
البالغين: دراسة حالة الوافدين المتواجدين في محافظة إسطنبول بتركيا

عزيزة محمود علي بدوي

مبحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة الارشاد

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

فبراير 2023

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش الرسالة.

التوقيع:

التاريخ: فبراير 2023

الاسم: عزيزة محمود علي بدوي

الرقم الجامعي: 4171305

العنوان:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي رزقنا ومن علينا بنعمة تلقي العلم وجعلنا نشكر أهل العلم والعلماء، إذ قال في محكم آياته "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (12)" ولفضل هذه الآية الكريمة وشعوراً بالفضل والعرفان، أُهدي ثواب هذا العمل إلى روح زوجي الطاهرة والله أسأل أن يقبله في عليين، وأتوجه بالشكر إلى بناتي الحبيبات وإلى والدي الكرام وإخوتي حفظهم الله جميعاً. وأشكر جزيل الشكر الدكتورة: سبتي نبيلة محمد يوسف علي ما قدمت لي من مساعدة وعون وتشجيع، وأشكر مؤسسة اشراقات، ومؤسسة لأنك انسان، وجامعة التجديد باسطنبول على ما قدموه من دعم صادق. وأدعو الله أن يجعل هذا البحث بداية موفقة، فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية وحسبي أنني قد حاولت فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى وأسأله الهداية والتوفيق.

ABSTRAK

Gangguan tekanan pasca-trauma berlaku akibat daripada peristiwa-peristiwa yang mengancam dan membimbangkan. Trauma juga boleh memberikan kesan kepada kestabilan dan keselamatan masyarakat dan ahlinya. Kajian ini membincangkan pelaksanaan Pengolahan Semula dan Desensitizasi Pergerakan Mata (EMDR) dalam sesi kaunseling untuk mengurangkan PTSD dan gejala kemurungan dalam kalangan dewasa: satu kajian kes penghijrah di negeri Istanbul, Turki. Kajian ini bertujuan untuk mengkaji kesan EMDR dalam gangguan tekanan pasca-trauma dan kemurungan; menentukan hasil terapi EMDR berbeza mengikut jantina, umur dan kewarganegaraan; dan menentukan sama ada EMDR mengurangkan gangguan kemurungan. Kajian ini menggunakan metodologi kuasi-eksperimen dan klinikal untuk mengkaji perbezaan mental dengan mengukur instrumen kajian sebelum dan selepas eksperimen. Sampel kajian ialah 20 kes yang menghadiri pusat psikologi yang disebut dalam kajian: Pusat Sokongan Psikologi Eshraat, Pusat Sokongan Psikologi Liannaka Insan, dan Universiti Antarabangsa Tajdid di Istanbul. Hasil kajian mendapati bahawa pertama, terdapat perbezaan yang signifikan di antara ukuran gangguan tekanan pasca-trauma dan kemurungan sebelum dan selepas rawatan EMDR. Hasil ini menunjukkan kesan positif terapi EMDR untuk mengurangkan PTSD. Kedua, Ujian Kruskal-Wallis menunjukkan bahawa tidak ada perbezaan dalam hasil terapi EMDR mengikut usia, jantina, dan kewarganegaraan. Ketiga, terdapat hubungan yang signifikan bagi kemurungan sebelum dan selepas rawatan EMDR. Kajian ini mencadangkan untuk memperluas lagi penggunaan teknik-teknik rawatan dinamik melalui metodologi kuasi-eksperimen untuk mendapatkan hasil yang lebih banyak dan mendalam bagi kajian-kajian rawatan kemurungan dan gangguan tekanan pasca-trauma.

الملخص

ينتج اضطراب ما بعد الصدمة عن أحداث مرعبة ومقلقة. يمكن أن تؤثر الصدمات أيضًا على استقرار وسلامة المجتمع وأفراده. يناقش هذا البحث تطبيق إزالة حساسية حركة العين وإعادة المعالجة في جلسات الإرشاد للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب بين البالغين: دراسة حالة الوافدين المتواجدين في محافظة إسطنبول بتركيا. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير ال EMDR على تخفيف اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب؛ لتحديد إذا كان نتيجة علاج ال EMDR يختلف حسب الجنس والعمر والجنسية؛ لفحص تأثير ال EMDR في تخفيف الاكتئاب؛ لتحديد ما إذا كان تخفيف إجهاد ما بعد الصدمة من شأنه أن يخفف من الاكتئاب. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والسريبي لتحقيق أهداف البحث، وتمثل مجتمع البحث في عينة قدرها ٢٠ فردا من الحالات التي ارتادت المراكز النفسية المحدد ذكرها في البحث (مركز اشراقات للدعم النفسي، مركز لأنك انسان للدعم النفسي، والجامعة العالمية للتجديد باسطنبول). أشارت النتائج أولاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب قبل وبعد علاج ال EMDR. تشير هذه النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لعلاج ال EMDR للتخفيف من اضطراب ما بعد الصدمة. ثانيًا، أظهر اختبار Kruskal-Wallis أنه لا توجد فروق في نتائج علاج ال EMDR حسب العمر والجنس والجنسية، وثالثًا، كانت هناك علاقة كبيرة بين الاكتئاب قبل وبعد علاج ال EMDR. تقترح هذه الدراسة توسيع استخدام تقنيات العلاج الديناميكي من خلال منهجية شبه تجريبية للحصول على نتائج بمزيد من الاتساع والعمق للدراسات في علاجات الصدمات واضطراب ما بعد الصدمة.

ABSTRACT

PTSD results from terrifying and disturbing events. Traumas can also affect the stability and safety of a community and its members. This study discusses the implementation of Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) in counselling sessions to relieve PTSD and symptoms of depression among adults: a case study of migrants in the province of Istanbul, Turkey. This study aims to determine the effect of EMDR on relieving PTSD and depression; to determine the outcome of EMDR therapy differs by gender, age, and nationality; to examine the effect of EMDR in alleviating depression; and to determine whether relieving PTSD stress would alleviate depression. The study employed the quasi-experimental and clinical approaches to achieve the research objectives. The research sample was 20 cases attending the psychological centres named in the research: Eshraquat Center for Psychological Support, Liannaka Insan Center for Psychological Support, and International University for Renewal in Istanbul. The results indicated that first, there were significant differences between measures of PTSD and depression before and after EMDR treatment. These results suggest there is a positive effect of EMDR therapy to alleviate PTSD. Second, the Kruskal-Wallis Test showed that no differences in EMDR therapy outcome by age, gender, and nationality. Third, there was a significant relationship between depression before and after EMDR treatment. This study proposes extending the use of dynamic therapy techniques through a quasi-experimental methodology to obtain results with more breadth and depth for studies in trauma and PTSD treatments.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	قائمة المحتويات
ل	قائمة الجداول
م	قائمة الرسوم البيانية
ن	قائمة الملاحق
	الفصل الأول: المقدمة
1	1.1 التمهيد
5	1.2 خلفية الدراسة
9	1.3 مشكلة الدراسة
12	1.4 أسئلة الدراسة
13	1.5 أهداف الدراسة
13	1.6 أهمية الدراسة
13	1.6.1 الأهمية النظرية
13	1.6.2 الأهمية التطبيقية
14	1.7 حدود الدراسة
14	1.8 مصطلحات الدراسة
14	1.8.1 الامدر (EMDR)
15	1.8.2 اضطراب ما بعد الصدمة (<i>Post-traumatic Stress Disorder, PTSD</i>)
16	1.8.3 الاكتئاب (<i>Depression</i>)
17	1.8.4 الصدمة
17	1.9 هيكل الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- 20 2.1 مقدمة
- 22 2.2 الصدمة
- 22 2.2.1 تعريف الصدمة
- 24 2.2.2 الأسباب النفسية للصدمة
- 25 2.2.3 التفاعل بين الصدمة والدماغ
- 26 2.3 اضطرابات ما بعد الصدمة
- 26 2.3.1 المقدمة
- 28 2.3.2 أسباب اضطراب ما بعد الصدمة
- 32 2.3.3 أعراض اضطراب ما بعد الصدمة
- 34 2.3.4 التشخيص القياسي لاضطراب ما بعد الصدمة
- 35 2.3.5 معايير اضطراب ما بعد الصدمة
- 37 2.3.6 النظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة
- 38 2.3.6.1 النظريات المبكرة
- 38 2.3.6.1.1 *Stress Response Theory* نظرية استجابة الإجهاد
- 39 2.3.6.1.2 *Shattered Assumptions Theory* نظرية الافتراضات المحطمة
- 39 2.3.6.1.3 *Conditioning Theory* نظرية التكيف
- 41 2.3.6.1.4 *Information Processing Theory* نظرية المعالجة المعلومات
- 41 2.3.6.1.5 نموذج خشية القلق
- 42 2.3.6.2 النظريات الحديثة
- 42 2.3.6.2.1 *(Emotional Processing Theory)* نظرية المعالجة العاطفية
- 43 2.3.6.2.2 *(Dual Representation Theory)* نظرية التمثيل المزدوج
- 44 2.3.6.2.3 علم النفس العصبي ونظرية التمثيل المزدوج (*Neuropsychology* and *Dual Representation Theory*)
- 44 2.3.6.2.4 النموذج المعرفي (*Ehlers and Clark's Cognitive Model*)
- 45 2.3.6.2.5 نظرية العلاج النفسي الاسلامي

46	الإطار النظري (Theoretical Framework) 2.4
46	2.4.1 معالجة المعلومات التكيفية (Adaptive Information Processing)
49	2.4.2 النظريات المفسرة للاكتئاب
50	2.4.3 النظرية الديناميكية (Psychodynamic Theory)
52	2.5 حركة العين لإزالة التحسس وإعادة المعالجة
52	2.5.1 المقدمة
53	2.5.2 تطور الامدر
56	2.5.3 العلاج بالامدر
60	2.5.4 النظريات المرتبطة بالامدر
	2.5.5 مكونات نموذج معالجة المعلومات التكيفية Adaptive Information Processing
63	(AIP)
	2.5.5.1 مراحل نموذج معالجة المعلومات التكيفية AIP Adaptive Information Processing Model
65	2.5.5.2 ذاكرة حجر المحك Touchstone مجلدات ملفات الطفولة
68	2.5.6 أهداف الأمدر EMDR الرئيسية
70	2.5.7 مراحل ال EMDR
77	2.5.8 بعض البروتوكولات والتقنيات المستخدمة في العلاج:
77	بروتوكول الوسواس القهري (بروتوكول اضطراب الوسواس القهري)
81	2.5.9 الدراسات السابقة عن اضطراب ما بعد الصدمة والامدر
85	2.6 الاكتئاب
85	2.6.1 المقدمة
89	2.6.2 أعراض اضطرابات الاكتئابية Symptoms of Depressive Disorders
91	2.6.3 أسباب الاكتئاب Causes of Depression
91	2.6.3.1 المواقف الحياتية
92	2.6.3.2 الأفكار
92	2.6.3.3 المشاعر
93	2.6.3.4 الحالة الجسدية
93	2.6.3.5 الأفعال
94	2.6.4 النظريات المفسرة للاكتئاب

94	2.6.4.1 النظرية السلوكية (<i>Behaviorist Theory</i>)
95	2.6.4.2 نظرية التحليل النفسي <i>Psychoanalytic theory</i>
98	2.6.4.3 النظرية المعرفية <i>Cognitive theory</i>
100	2.6.4.4 النظرية البيولوجية <i>Biological Theory</i>
101	2.6.4.5 النظرية الإسلامية <i>Islamic Theory</i>
105	2.6 الخلاصة
	الفصل الثالث: منهج البحث
107	3.1 تمهيد
107	3.2 تصميم البحث
110	3.3 مجتمع الدراسة
111	3.4 عينة الدراسة
112	3.5 أدوات البحث
112	3.5.1 المقابلة الاكلينيكية
113	3.5.2 إعادة معالجة إزالة حساسية حركة العين
116	3.5.2.1 إجراءات العلاج بالامدر <i>EMDR</i>
117	المرحلة الثانية: التحضير (<i>Preparation</i>)
121	المرحلة الثالثة: التقييم (<i>Assessment</i>)
126	المرحلة الرابعة: تخفيف الحساسية (<i>Desensitization</i>)
127	المرحلة الخامسة: التثبيت (<i>Installation</i>)
128	المرحلة السادسة: مسح الجسم (<i>Body Scan</i>)
128	المرحلة السابعة: الاغلاق (<i>Closure</i>)
129	المرحلة الثامنة: إعادة التقييم <i>Reassessment</i>
130	3.5.3 مقياس تأثير الأحداث (<i>The Impact of Event Scale – Revised</i>)
133	3.5.4 مقياس بيك للاكتئاب <i>Beck Depression Inventory</i>
140	3.6 خطوات البحث
142	3.7 طريقة جمع البيانات
143	3.8 المعالجة الاحصائية

144 3.9 الخلاصة

الفصل الرابع: النتائج

146 4.1 تمهيد

147 4.2 خصائص عينة الدراسة

148 4.3 نتائج لأسئلة البحث

148 4.3.1 من 1: ما هو تأثير علاج الأمدر EMDR في التخفيف من اضطراب الصدمة؟

151 4.3.2 من 2: هل تختلف نتائج العلاج باستخدام الامدر حسب العمر والجنس؟

154 4.3.3 من 3: هل يخفف العلاج باستخدام الامدر من أعراض الاكتئاب؟

155 4.4 الخلاصة

الفصل الخامس: المناقشة والخلاصة والتوصيات

157 5.1 التمهيد

157 5.2 نتائج الدراسة

158 5.3 مناقشة النتائج

159 5.3.1 مناقشة نتائج الهدف الأول للبحث

161 5.3.2 مناقشة نتائج الهدف الثاني

162 5.3.3 مناقشة الهدف الثالث من البحث

165 5.4 اسهامات الدراسة

167 5.5 التوصيات

169 المصادر والمراجع

182 الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
112	الجدول 3.1: خصائص الديموغرافية للعينة (ن: 20)
114	الجدول 3.2: استمارة الفحص الطبي النفسي
122	الجدول 3.3: عبارات الإدراكات السلبية
124	الجدول 3.4: عبارات الإدراكات الإيجابية
132	الجدول 3.5: أسئلة مقياس اضطراب ما بعد الصدمة (%)
135	الجدول 3.6: أسئلة مقياس بيك للاكتئاب
139	الجدول 3.7: مفتاح التصحيح للقياس
147	الجدول 4.1: الخصائص الديموغرافية (العينة: 20)
148	الجدول 4.2: تحليل النتائج قبل العلاج بال EMDR
149	الجدول 4.3: تحليل النتائج بعد العلاج بال EMDR
150	الجدول 4.4: مقياس ال PTSD قبل وبعد علاج الامدر
151	الجدول 4.5: نتيجة العلاج بال EMDR حسب الجنس
153	الجدول 4.6: نتائج العلاج EMDR بحسب العمر
153	الجدول 4.7: نتائج العلاج بال EMDR تبعا للجنسية
154	الجدول 4.8: أثر ال EMDR على أعراض الاكتئاب

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الرسم البياني
26	الرسم البياني 2.1: تصوير عمل الصدمة على الدماغ
29	الرسم البياني 2.2: أسباب اضطراب ما بعد الصدمة
49	الرسم البياني 2.3: نموذج المعالجة
52	الرسم البياني 2.4: الإطار النظري للدراسة
59	الرسم البياني 2.5: شكل توضيحي لعمل حركة العين
65	الرسم البياني 2.6: المناطق المركزية لتأثير الصدمة في الدماغ
73	الرسم البياني 2.7: تحديد الذاكرة المستهدفة
74	الرسم البياني 2.8: المكونات المرتبطة بالذاكرة
120	الرسم البياني 3.1: شبكة الهدف والتكيفية المتصلة
124	الرسم البياني 3.2: قيم المقياس
125	الرسم البياني 3.3: قيم المقياس
142	الرسم البياني 3.4: خطوات البحث
147	الرسم البياني 4.1: خطوات البحث
149	الرسم البياني 4.2: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة قبل العلاج بالEMDR
150	الرسم البياني 4.3: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بعد العلاج بالEMDR
155	الرسم البياني 4.4: مقياس الاكتئاب بعد العلاج بالEMDR

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
182	الملحق أ: مقياس بيك للاكتئاب BDI-II
188	الملحق ب: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة (تأثير الأحداث) IES-R
190	الملحق ج: نموذج المقابلة النفسية
193	الملحق د: نموذج مخطط الإشراف - تقديم الحالة
195	الملحق هـ: بروتوكول العلاج
198	الملحق و: منهج الحالات العيادية
200	الملحق ز: الحالة الأولى
207	الملحق ح: الحالة الثانية
212	الملحق ط: الحالة الثالثة
218	الملحق ي: الحالة الرابعة
223	الملحق ك: الحالة الخامسة
230	الملحق ل: الحالة السادسة
236	الملحق م: الحالة السابعة
241	الملحق ن: الحالة الثامنة
245	الملحق س: الحالة التاسعة
251	الملحق ع: الحالة العاشرة
259	الملحق ف: الحالة الحادية عشر